ديوان السليمانيات

(قصيدة)

فإذا أمن بعضكم بعضاً!

(رسالة إلى كل مرتزق بالقرآن)

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

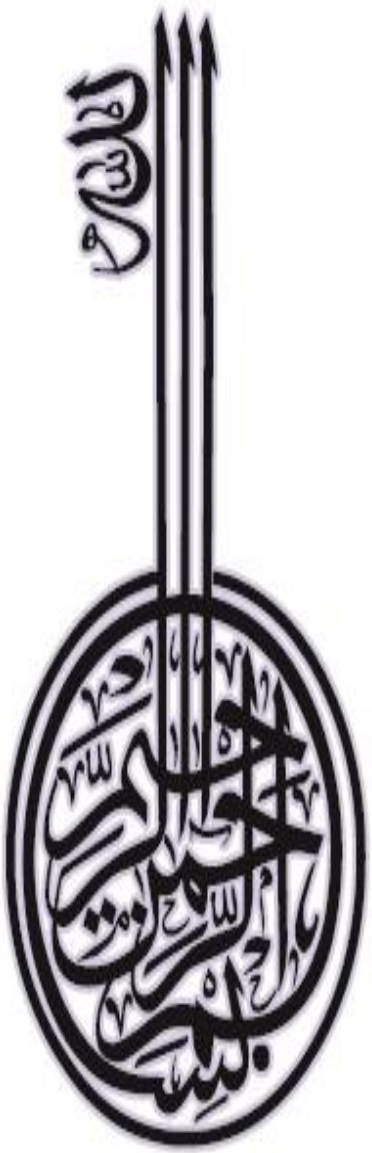

فإذا أمن بعضكم بعضاً!

(الارتزاق بالقيم والفضائل ممقوت ومرذول! ولكنه يكون أشد مقتاً

ورذالة عندما يكون بالقرآن الكريم وبالسنة المطهرة!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

فإذا أمن بعضكم بعضاً!

(عجيبٌ أمر أغلب قراء زماننا! إن هذا الأغلب يعكس صورة مغايرة تماماً لما ينبغي أن يكون عليه صاحب القرآن! وأصبحت قصصهم ومثالبهم لا تُعد ولا تُحصى! وعلى النقيض من ذلك هناك قراء أثبتت أفعالهم وأقوالهم بأنهم كالصحابة يعيشون في غير زمانهم! أما مرتزق قصيدتنا فهو أحد المتكسّبين المرائين بالقرآن ، كان قد استأجر داراً عند أحد طلبة العلم. وتعلل في نهاية كل شهر بأنه غير قادر على سداد الإيجار ، فأمهله الرجل لثلاثة أشهر! وطبيعي أن يعجز عن أدائها مجتمعة! ذلك أنه إن كان يعجز عن سداد كل شهر منفرد ، فكيف إذا اجتمعت الشهور؟! فجاءه صاحب الدار بورقة وقلم ليكتب الدين ويثبته ، امتثالاً للآية الكريمة التي هي أطول آية في القرآن (آية المداينة) ، فاكتبوه! فقال المستأجر: فإذا أمن بعضُكم بعضاً! وأراد بذلك تحويل الدين إلى أمانة بينه وبين صاحب الدار! فاحترم الرجل النص القرآني وقبلَ بالتحويل ، ولم يكن يدري بأن المتكسب المرتزق أراد فقط إهدارَ الدَين وإضاعة الأمانة وأكْلَ المال! حيث أثبتت الأيام أنه أنكرَ الإيجارَ والدَين معاً! فتعجبَ الرجل من هذا القارئ للقرآن ، والقرآن لا يُجاوز ترقوته! نعم لا يُجاوز ترقوته ، فلا ينزل ذلك القرآن إلى القلب ، كما لا يصعد إلى العقل ، ولا يستقر في الضمير ، ولا يعمل في الوجدان ، ولا يؤثر بتاتاً في السلوك ، ولا يهيمن أبداً على التصرف ، ولا يسيطر ولو يسيراً على العاطفة ، ولا يضبط الإحساس! فأسفَ الرجلُ على حال هذا القارئ المرتزق الذي كان ينبغي عليه أن يلتزم بالنص الذي ساقه في مداينته ليكون حُجة له لا عليه يوماً ما! وأسأل: لماذا أخذ فعلَ الشرط ، وغض الطرف عن جواب ذلك الشرط في الآية؟ (فإذا أمِن بعضُكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه)! ربما يكون جواباً له أن يتعلل بأن (إذا) أداة شرط غيرُ جازمة! ونحترم اجتهاد العلامة ابن عثيمين تاج رؤوسنا ودُرة علمائنا وبقية سلفنا حيث اعتبر أن هذه الآية ناسخة لآية المداينة قبلها ، متابعاً في ذلك سلفه العلامة الحافظ ابن كثير – رحمه الله -! وزاد المبلة طيناً بأن أتى المرتزق بشفيعين ليُثبت لصاحب الدار أنه على شفا الإفلاس ولا يستطيع السداد ، وإنما أراد بذلك أن يُحرج الرجل أمام الضيفين ، واختار أن يكون اللقاء في داره. والمرء في داره لا بد من أن يلين ويتنازل كثيراً! فقال لهم: أترك هذا الدين لله تعالى وأتنازل عنه في حالةٍ واحدة هي عجزه التام عن السداد. وأما إن تمكن وأصبح مستطيعاً فالدينُ لي! ففرح ثلاثتهم واعتبروا المهمة قد نجحت. وذكر الضيفان الشرط واحترماه! ولكن المرتزق نسي أو تناسى الشرط الذي قطعه الرجل! وهذا أيضاً طبيعي! لماذا؟ لأنه تناسى شرط الخالق عز وجل: (فليؤد الذي اؤتمن أمانته) فهل يفي بشرط المخلوق: (إن تيسر حاله فالدين لي)؟! ومرّت الأيام ، وتمكن المدين من العمل وامتلك المال ، ولكنه بخل عن أداء الدين ، لأنه من البداية كان مُتلاعباً مُحتالاً ليس إلا! والتقى الدائن بأحد الضيفين قدَراً بعد سنة ، وسأله قائلاً: لقد تيسرت حال مدينك فهل وفى دَينه وأدى أمانته؟ فقال الرجل: لا وربي! فعرض عليه الجلوس ثانية فقال: لا فلقد رفعتُ الأمر وقدمتُ الشكوى لله رب العالمين ، وأرجأتُها إلى يوم القيامة! فختم الرجلُ الكلام بالثناء على الله تعالى قائلاً: ونعم بالله! والحقيقة أن مرتزق قصيدتنا قد قرأ نصاً من القرآن ألزم به نفسه ظاهرياً وهو في الحقيقة لا يعرف عنه شيئاً! قال ابن عثيمين تعليقاً على الآية: (فإذا أمن بعضكم بعضاً) ما نصه: (ومن فوائد الآية الكريمة: أنه إذا حصل الائتمان من بعضنا لبعض لم يجب رهن ولا إشهاد ولا كتاب ؛ لقوله: فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ؛ ولهذا قال كثير من العلماء: إن هذه ناسخة لما سبق من قوله: (إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ) وقوله:

(وأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ) ، وقوله هنا: (وإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ) (فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ) ، وأنه عند الائتمان لا يجب شيء من ذلك! ولكن القول بأنها ناسخة على سبيل العموم فيه نظر ، ولو قيل: إنها ناسخة فيما ليس فيه الخطر لكان له وجه ، يعني: فيما جرت العادة بالتبادل فيه بدون إشهاد ولا كتابة لكان قولًا لا بأس به ، أما أن نجعله في الأمور التي فيها الخطر ، عقارات أو ديون كثيرة عظيمة تحتاج إلى كتابة أو إشهاد ، فالقول بأن هذه الآية ناسخة ، في النفس منه شيء ؛ ولهذا اعترض بعض العلماء على القول بأنها ناسخة وقال: كيف يكون ناسخة في سياق واحد أول الآية ثم يجيء آخرها ينسخ؟! ولكن هذا الاعتراض عليه اعتراض ، فها هو الصيام في آيتين ؛ الآية الأولى منهما تخيير ، والثانية إلزام ، يعني: فلا مانع من أن يكون النسخ في آيتين متجاورتين كما في هذه الآية. لكننا نقول: إنه إذا كان الشيء هامًا وله خطر ، فإن الكتابة قد تكون واجبة ، لا سيما إذا كان الإنسان يتصرف لغيره * ومن فوائد الآية الكريمة: وجوب أداء الأمانة على من ائتمن. ويتفرع من ذلك: تحريم الخيانة ؛ لقوله: (فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ) ، فإذا وجب أداء الأمانة حرُمت الخيانة ، كذا؟ * ومن فوائد الآية الكريمة: أنه لو تلفت العين بيد الأمين ، فإنه لا ضمان عليه ما لم يتعدَّ أو يُفرط ؛ لقوله: (فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ) ، فسماها الله أمانة ، والأمين يده غير متعدية ، فلا يضمن إلا إذا حصل تعدٍّ أو تفريط ومن التعدي: إذا أُعطي الإنسان أمانة للحفظ تصرّف فيها كما يفعل بعض الناس ، يُعطى أمانة للحفظ ثم يتصرف فيها ببيع أو شراء أو غير ذلك ، ويقول: إذا جاء صاحبها فأنا مستعد أن أعطيه ، نقول: هذا حرام لا يجوز ، لا يجوز لك أن تفعل هذا ، إذا أردت أن تفعل فاستأذن من صاحبها ، فإذا أذن لك صارت عندك قرضًا).هـ. ومقتضى كلام ابن عثيمين يورّط المرتزق ويجعل منه مَديناً مُؤتمناً وليس مَديناً فقط! وإذا كان هذا هو سلوك رجل قد استظهر القرآن فماذا يفعل العامي الذي لا يعرف كم سور القرآن؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أكثر منافقي أمتي قراؤها "ورواية أخرى" (أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها) رواه أحمد والبيهقي والطبراني وقال الأرناؤوط صحيح وهذا إسناد حسن. وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" 2 / 386 : ورد من حديث عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عباس ، وعصمة بن مالك. قال البيقهي شارحاً: القراء: حفظة القرآن ومن يجيدون قراءته. وفي فيض القدير: أي الذين يتأولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه ، أو يحفظون القرآن تقية للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون خلافه ، فكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ، ذكره ابن الأثير. وقال الزمخشري: أراد بالنفاق الرياء لأن كلا منهما إراد ما في الظاهر. وقال صاحب معاني الأخيار في مقارنة بين حال المنافق والقارئ المرائي: والله أعلم هذا نفاق العمل لا نفاق الاعتقاد ، وذلك أن المنافق هو الذي أظهر شيئاً وأضمر خلافه ، أظهر الإيمان بالله لله ، وأضمر عصمة ماله ودمه ، والمرائي بعمله الدار الآخرة ، وأضمر ثناء الناس وعرض الدنيا ، والقارئ أظهر أنه يريد الله بعمله ووجهه لا غير ، وأضمر حظ نفسه وهو الثواب ، ويرى نفسه أهلاً لذلك ، وينظر لعمله بعين الإجلال ، فلئن كان باطنه خلاف ظاهره صار منافقاً ، إذ المنافق بإيمانه قصد حظ نفسه ، والقارئ بعمله قصد حظ نفسه فاستويا في القصد ، ومخالفة الباطن والظاهر ، فاستويا في الإثم لاستوائهما في القصد والصفة ، فالمنافق راءى الإمام والسلطان وعوام المسلمين ، والمرائي راءى الزهاد والعباد ، وأرباب الدين ، والقارئ راءى الله عز وجل فصال بعمله ، وأعجب بنفسه ، وتمنى على ربه. وقال شارح كتاب الاستذكار لابن عبد البر: (إن القرآن قد يقرؤه من لا دين له ولا خير فيه ولا يجاوز

لسانه ، وقد مضى هذا المعنى عند قول ابن مسعود. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده. وذكرنا هناك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها وحسبك بما ترى من تضييع حدود القرآن وكثرة تلاوته في زماننا هذا بالأمصار وغيرها مع فسق أهلها والله أسأله العصمة والتوفيق والرحمة فذلك منه لا شريك له).هـ. وبغض النظر عن الاختلاف حول إن كان نفاق اعتقاد أو عمل وما إلى ذلك. فالحديث مخيف .. مخيف جداً .. حتى بأخف معانيه. فيا قارئ القرآن احذر ، ولا تغفل غفلة تُفقدك العمل بالقرآن الكريم ، ومن فعل ذلك فقد فعل ما لا يجوز، ولم يأخذ بالقرآن ؛ لأن القرآن هو الذي أمر بالعمل بمقتضى نصوصه ؛ فقد قال الله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا). وقال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا). وقال تعالى: (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ). وقال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ). ولذلك فالعمل بالنصوص إعظامٌ للقرآن الكريم ، وترك العمل به ترك للإيمان به ، ومخالفة لأوامر لا ينبغي أن تُخالف طرفة عين. سَلِّم أمرك لله وتذكر أنه أخفى من دبيب النمل. فعليك بما وُّصِيَ بِه صِدِّيق هذه الأمة. والقول بأن الحامل على ترك العمل بالأحاديث هو الحرص على ضمان المصداقية ، والخوف من الكذب أو النسيان. قول باطل ، وحجة داحضة ، وشبهة واهية يتذرع بها أهل الأهواء والجهالة ؛ فكل ما روي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مدوّن في المراجع مع رواته ، وقد نخله الجهابذة من علماء المسلمين ، وميزوا صحيحه عن ضعيفه ، وبينوا حال رواته ، ومن يصلح أن تأخذ روايته ومن لا يصلح ، فلا حجة فيما يتذرع به من يقول بهذا القول ، فالحديث محفوظ بحفظ القرآن ؛ لأنه المبين والشارح له ؛ فحفظ المبيّن ـ القرآن الكريم الذي تكفل الله بحفظه ـ يقتضي حفظ المبيِّن ، الذي هو الحديث النبوي ، ولذلك هيأ الله سبحانه وتعالى له من أفذاذ الأمة من وهبوه أعمارهم فقاموا بالواجب ، تنقيحاً وصحيحاً ، وكشفاً للكذب حتى أصبح مهيأ بين يدي الجميع. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: الذي يداوم على ذلك يذل له لسانه، ويسهل عليه قراءته ، فإذا هجره ثقلت عليه القراءة ، وشقَّتْ عليه. قال قوام السُّنَّة الأصفهاني رحمه الله: من إعجاز القرآن صنيعة بالقلوب ، وتأثيره في النفوس ، فإنك لا تسمع كلامًا غير القرآن منظومًا ولا منثورًا ، إذا قرع السمع خلص له القلب من اللذة والحلاوة في حال ، ومن الروعة والمهابة في أخرى ما يخلص منه إليه تستبشر به النفوس ، وتنشرح له الصدور ، حتى إذا أخذت حظَّها منه عادت مرتاعةً قد عراها الوجيب والقَلَق ، وتغشَّاها الخوف والفرق ، تقشعرُّ منه الجلود ، وتنزعج له القلوب ، يحول بين النفس وبين مضمراتها وعقائدها الراسخة فيها إعجاز القرآن. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: إنه لا يستطيع البشر أن يأتوا بمثله ، ولا بعشر سور ، ولا بسورة من مثله ؛ لأنه بفصاحته وبلاغته ووجازته وحلاوته ، واشتماله على المعاني الغزيرة النافعة في الدنيا والآخرة ، لا يكون إلا من عند الله الذي لا يشبهه شيء في ذاته ، ولا في صفاته ، ولا في أفعاله ، وأقواله ، فكلامُه لا يُشبه كلامَ المخلوقين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: القرآن فجميعه فصيح في غاية نهايات البلاغة، عند من يعرف ذلك تفصيلًا، وإجمالًا ممن فهم كلام العرب ، وتصاريف التعبير ، فإنه إن تأملت أخباره وجدتها في غاية الحلاوة ، سواء كانت مبسوطة ، أو وجيزة ، وسواء تكررت أم لا ، وكلما تكرر حلا وعلا ، لا يخلق من كثرة الردِّ، ولا يملُّ منه العلماء ، وإن أخذ في الوعيد والتهديد جاء منه ما تقشعرُّ منه الجبال الصُّمُّ

الراسيات ، فما ظنُّك بالقلوب الفاهمات ، وإن وعد أتى بما يفتح القلوب والآذان ، ويشوق إلى دار السلام ، ومجاورة عرش الرحمن ، كما قال في الترغيب: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ، وقال في الترهيب: (أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ * أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) ، وقال في الزجر: (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ) ، وقال في الوعظ: (أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ) ، إلى غير ذلك من أنواع الفصاحة والبلاغة والحلاوة ، وإن جاءت الآيات في الأحكام والأوامر والنواهي اشتملت على الأمر بكل معروف حسن نافع طيب محبوب ، والنهي عن كل قبيح رذيل دنيء...وإن جاءت الآيات في وصف المعاد وما فيه من الأهوال وفي وصف الجنة والنار ، وما أعدَّ الله لأوليائه وأعدائه من النعيم ، والجحيم والملاذ والعذاب الأليم ، بشرت به ، وحذرت وأنذرت ، ودعت إلى فعل الخيرات ، واجتناب المنكرات ، وزهدت في الدنيا ، ورغبت في الأخرى ، وثبتت على الطريقة المثلى ، وهدت إلى الصراط المستقيم ، وشرعه القويم ، ونفت عن القلوب رجس الشيطان. قال عبد الملك بن عمير رحمه الله: كان يقال: إن أبقى الناس عقولًا قَرَأَةُ القرآن. قال عكرمة رحمه الله: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر ، ثم تلا: (لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) الحافظ ابن رجب رحمه الله: قال بعضهم: مَنْ جَمَع القرآن مُتِّع بعقله. قال ابن مسعود رضي الله عنه: إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره. قال الإمام المقدسي رحمه الله: إن لم يحصل التدبُّر إلا بترداد الآية ، فليُردِّدها. قال محمد بن كعب رحمه الله: لأن أقرأ:(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) و(الْقَارِعَةُ) أردِّدهما ، وأتفكَّر فيهما ، أَحَبُّ من أن أبيت أَهُذُّ القرآن. قال الإمام النووي رحمه الله: وقد بات جماعات من السلف يتلون آية واحدة يتدبَّرونها ويُردِّدونها إلى الصباح. ردَّد الحسن البصري رحمه الله ليلة قوله تعالى: (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) حتى أصبح ، فقيل له في ذلك ، فقال: إن فيها معتبرًا ، ما نرفع طرفًا ولا نردُّه إلا وقع على نعمة ، وما لا نعلمه من نِعَم الله أكثر. قال رجل لابن المبارك رحمه الله: قرأت البارحة القرآن في ركعة ، فقال: لكني أعرف رجلًا لم يزل البارحة يقرأ (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) إلى الصبح ، ما قدر أن يجاوزها. يعني: نفسه رحمه الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما: لأن أقرأ البقرة في ليلة وأتفكَّر فيها أحبُّ إليَّ من أن أقرأ القرآن هَذْرمة. قال الحسن رحمه الله: نزل القرآن ليُتدبَّر ويُعمَل به ، فاتخذوا تلاوته عملًا. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: المطلوب من القرآن هو فهم معانيه ، والعمل به ، فإن لم تكن هذه هِمَّةَ حافظه لم يكن من أهل العلم والدين ، والله سبحانه أعلم. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: المقصود من تلاوة القرآن العمل بما دلَّ عليه. وقال رحمه الله: القراءةُ بالتدبُّر أعظم أجرًا ، ومن ثمار قراءة القرآن بفهم وتدبُّر يكون الأجر عند الله. قال وهيب بن الورد رحمه الله: لم نجد شيئًا أرقَّ لهذه القلوب ولا أشد استجلابًا للحق من قراءة القرآن لمن تدبَّره. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: الإنسان إذا قرأ القرآن وتدبَّره كان ذلك من أقوى الأسباب المانعة له من المعاصي أو بعضها...وقال رحمه الله: مَنْ تدبَّر القرآن طالبًا منه الهدى تبيَّن له طريق الحق. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: ومن أعظم ما يحصل به محبة الله تعالى من النوافل: تلاوة القرآن ، وخصوصًا مع التدبُّر. قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه: لو أن قلوبنا طهرت ما شبعت من كلام الله. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: قال الغزالي: يُستحبُّ البكاء مع القراءة وعندها ، وطريقة تحصيله أن يحضر قلبه الحزن والخوف بتأمُّل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والوثائق والعهود ، ثم

ينظر في تقصيره في ذلك ، فإن لم يحضره حزن فَلْيَبْكِ على فقد ذلك ، وأنه من أعظم المصائب. قال إبراهيم بن يزيد النخعي رحمه الله: كانوا يكرهون أن يُصَغِّرُوا المصحف ، وكان يقال: عَظِّموا كتاب الله. قال سعيد بن المسيب رحمه الله: لا تقولوا مُصيحِف ، ولا مُسيجِد ، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل. قال قوام السُّنَّة الأصفهاني: كم من عدوٍّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم من رجال العرب وفُتَّاكها أقبلوا إليه يريدون اغتياله ، وقتله ، فسمعوا آياتٍ من القرآن ، فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم أن يتحولوا عن رأيهم الأول ، وأن يركنوا إلى مسالمته ، ويدخلوا في دينه ، وصارت عداوتهم موالاةً ، وكفرُهم إيمانًا. قال إبراهيم المقدسي (ت614) رحمه الله لرجل: أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه ؛ فإنه يتيسَّر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ قال الرجل: فرأيتُ ذلك وجرَّبْتُه كثيرًا ، فكُنْتُ إذا قرأتُ كثيرًا تيسَّر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير ، وإذا لم أقرأ لم يتيسَّر لي. قال ابن مسعود رضي الله عنه: العسل شفاء من كل داء ، والقرآن شفاء لما في الصدور. قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: تلاوة القرآن تعمل في أمراض الفؤاد ما يعمله العسل في عِلَل الأجساد. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد ،... شفاء ورحمة للمؤمنين ؛ أي: يذهب ما في القلوب من أمراض ؛ من شكٍّ ، ونِفاق ، وشِرْك ، وزيغ ، وميل ، فالقرآن يشفي من ذلك كله ، وهو أيضًا رحمة يحصل فيها الإيمان والحكمة ، وطلب الخير والرغبة فيه ، وليس هذا إلا لمن آمن به ، وصدَّقه واتَّبَعه ، فإنه يكون شفاءً في حقِّه ورحمةً. قال ابن مسعود رضي الله عنه: لا ينبغي أن يسأل أحدكم عن نفسه إلا في القرآن ، فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله عز وجل. قال سفيان بن عيينة رحمه الله: مَنْ أَحَبَّ القرآن فقد أحبَّ الله. قال سهل التستري رحمه الله: علامةُ حبِّ الله ، حُبُّ القرآن. قال أبو سعيد الخراز رحمه الله: مَنْ أَحَبَّ اللهَ أَحَبَّ كلامَ الله ، ولم يشبع من تلاوته. أنزل القرآن بأشرف اللُّغات على أشرف الرسل في أشرف البقاع. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: أنزل أشرف الكتب بأشرف اللُّغات على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة ، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض وابتدأ إنزاله في أشرف شهور السنة ؛ وهو رمضان ، فكمل من كل الوجوه. قال رجل لعبد الله بن المبارك: يا أبا عبد الرحمن في أي شيء أجعل فضل يومي؟ في تعلُّم القرآن ، أو في طلب العلم؟ قال الإمام الغزالي رحمه الله، آداب التلاوة: الأول: التعظيم للمتكلم ، فالقارئ عند البداية بتلاوة القرآن ينبغي أن يحضر في قلبه عظمة المتكلم ، ويعلم أن ما يقرؤه ليس من كلام البشر. الثاني: حضور القلب ، وترك حديث النفس ، وكان بعض السلف إذا قرأ آية لم يكن قلبه فيها أعادها ثانية. الثالث: التدبُّر ، فالمقصود من القراءة التدبُّر ،...وإذا لم يتمكَّن من التدبُّر إلا بترديد فليُردِّد. الرابع: التخلِّي عن موانع الفهم ، فإن أكثر الناس مُنِعوا مِن تفهُّم معاني القرآن لأسباب وحُجُب أسدَلها الشيطان على قلوبهم...منها: أن يكون مُصِرًّا على ذنب ، أو مُتَّصِفًا بكِبْر ، أو مُبْتَلًى في الجملة بهوى الدنيا مطاع ، فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصدئه....وهو أعظم حجاب للقلب ، وبه حجب الأكثرون. الخامس: أن يقدر أنه المقصود بكل خطاب في القرآن ، فإن سمع أمرًا أو نهيًا ، قدَّر أنه المنهي والمأمور ، وإن سمع وَعْدًا أو وعيدًا فكمثل ذلك. السادس: أن يتأثَّر قلبُه ، قال وهيب بن الورد: نظرنا في هذه الأحاديث والمواعظ، فلم نجد شيئًا أرقَّ للقلوب...من قراءة القرآن وتفهُّمِه وتدبُّرِه. قال الحافظ البغدادي رحمه الله: قال ابن مسلم: كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينًا حدثًا ، قال: يا غلام ، قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم ، قال: اقرأ (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) ، وإن قال: لا ، قال: اذهب تعلَّم القرآن قبل أن تطلب العلم. قال الحافظ البغدادي رحمه

الله: ينبغي للطالب أن يبدأ بحفظ كتاب الله عز وجل ؛ إذ كان أجلَّ العلوم ، وأولاها بالسبق والتقديم... فإذا رزقه الله تعالى حفظ كتابه ، فليحذر أن يشتغل عنه بالحديث. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: طلب حفظ القرآن...مُقدَّم في التعلُّم في حق مَنْ يريد أن يتعلَّم علم الدين من الأصول والفروع ، فإن المشروع في حق مثل هذا...أن يبدأ بحفظ القرآن ؛ فإنه أصل علوم الدين. قال الحسن بن عبدالعزيز بن ضابئ: من لم يردعه القرآن والموت ، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع. قال الإمام الذهبي رحمه الله: أبو بكر بن عياش ، روي من غير وجه عنه أنه مكث أربعين سنة أو نحوها ، يختم القرآن في كل يوم وليلة. قلت [القائل الإمام الذهبي]: إذا سمعت مثل هذا عن الرجل يعظم في عيني وأغبطه ؛ ولكن متابعة السُّنَّة أرفع ، فقد نهى صلى الله عليه وسلم أن يُقْرأ القرآن في أقل من ثلاث ، وقال: (لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث) صدق نبيُّنا صلى الله عليه وسلم ، فلعل هؤلاء ما بلغهم النهي عن ذلك ، والله أعلم. قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: وقد لبس على قوم بكثرة التلاوة ، فهم يهذُّون هَذًّا من غير ترتيل ولا تثبُّت ، وهذه حالة غير محمودة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم يَفْقَهْ مَنْ قَرأ القُرآنَ في أقَلِّ مِنْ ثلاثٍ. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: المستمع أقوى على التدبُّر، ونفسه أخلى وأنشط لذلك من القارئ ؛ لاشتغاله بالقراءة وأحكامها. قال الحافظ الذهبي رحمه الله: قال رجل لأبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه: أوصني يا أبا سعيد ، قال: عليك بذكر الله ، وتلاوة القرآن ، فإنها روحك في السماء ، وذكرك في أهل الأرض. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: الإفراط في سرعة التلاوة....يُنافي المطلوب من التدبُّر والتفكُّر في معاني القرآن. قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: مواعظ القرآن لأمراض القلوب شافية ، وأدلة القرآن لطلب الهدى كافية ، أين السالكون طريق السلامة والعافية...إن مواعظ القرآن تُذيب الحديد ، إن في القرآن ما يلين الجلاميد ، لو فهمه الصخر كان به يميد، إنه للقلوب النيرة كل يوم به عيد ، غير أن الغافل يتلوه ولا يستفيد. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: رفع الصوت بالقرآن بالليل مستحسن ؛ لكن محله إذا لم يُؤذِ أحدًا ، وأمِنَ من الرياء. قال ابن عباس رضي الله عنهما: من قرأ القرآن واتَّبَع ما فيه هداه الله من الضلالة ، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب. قال الحسن البصري رحمه الله: والله يا بن آدم ، لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ، ليطولنَّ في الدنيا حزنك ، وليشتدن في الدنيا خوفك ، وليكثرن في الدنيا بكاؤك. قال الضَّحَّاك رحمه الله: أي مصيبة أعظم من نسيان القرآن. قال الإمام البغوي رحمه الله: سُمِّي القرآن قرانًا ؛ لأنه يجمع السور والآي والحروف. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: من أراد الهداية فعليه بهذا القرآن ، فإنه مناجاة له وهداية ، ولا هداية فيما سواه. قال الإمام الزركشي رحمه الله: اعلم أن سور القرآن العظيم مائة وأربع عشرة سورة ، وفيها يلغز ، فيُقال: أي شيء إذا عددته زاد على المائة ، وإذا عددت نصفه كان دون العشرين. روى البخاري – رحمه الله تعالى - عن أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه - قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: (مثلُ المؤمنِ الَّذي يقرأُ القرآنَ كالأُتْرُجَّةِ طعمُها طيِّبٌ وريحُها طيِّبٌ والَّذي لا يقرأُ كالتَّمرةِ طعمُها طيِّبٌ ولا ريحَ لها ومثلُ الفاجرِ الَّذي يقرأُ القرآنَ كالرَّيْحانةِ ريحُها طيِّبٌ وطعمُها مُرٌّ ومثلُ الفاجرِ الَّذي لا يقرأُ القرآنَ كمثلِ الحنظلةِ طعمُها مرٌّ وريحُها مرٌّ). جاء في الدرر السنية ما نصه: (كلامُ اللهِ المجيدُ له تأثيرٌ في باطِنِ العَبدِ وظاهِرِه ، وإنَّ العِبادَ مُتفاوِتون في ذلك ؛ فمنهم مَن له النصيبُ الأوفَرُ من ذلك التأثيرِ ، وهو المؤمِنُ القارئُ ، ومنهم مَن لا نصيبَ له ألبتَّةَ ، وهو المنافِقُ الحقيقيُّ ، ومنهم مَن تأثَّر ظاهِرُه دون باطِنِه ، وهو المرائي ، أو بالعَكسِ ، وهو المؤمِنُ الذي لا يَقرُؤه. وفي هذا الحديثِ دَعوةٌ

مِن رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لقراءةِ القرآنِ ، وحثٍّ على الانتفاعِ به ظاهِرًا وباطِنًا ، ونفعِ النَّاسِ به ، وقد ضرَبَ فيه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مَثَلًا يُقسِّمُ فيه الناسَ وعَلاقتَهم بالقرآنِ إلى أربعةِ أقسامٍ: القسمُ الأولُ: هو المُؤمنُ الذي يَقرَأُ القرآنَ ويَنتفِعُ به ، فيَعمَلُ بما يَقرَأُ ، ويَنفَعُ عِبادَ اللهِ ، وهذا شبَّهه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بثَمَرةِ الأُتْرُجَّةِ ، وهو ثَمَرٌ جامِعٌ لِطِيبِ الطَّعْمِ والرَّائحةِ وحُسْنِ اللَّونِ ، ومَنافِعُه كَثيرةٌ. ويُسَمَّى في بَعضِ البُلدانِ بالأُتْرُجِّ ، وهو مِنَ الحِمْضيَّاتِ يُشبِهُ اللَّيمونَ ، وحَجمُه أكبَرُ من البُرتقالِ ، وقِشرتُه مُتعَرِّجةٌ. وأما القسمُ الثاني: فهو المؤمنُ الذي طاب باطِنُه لثَباتِ الإيمانِ فيه ، وقيامِه بالواجباتِ ، غيرَ أنَّه لا يَقرَأُ القرآنَ ، باستثناءِ الواجبِ منه كالفاتحةِ ، فشَبَّهُه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بالتَّمْرةِ ؛ طَعْمُها حُلْوٌ ، ولا رِيحَ لها ؛ فاشتِمالُه على الإيمانِ كاشتِمالِ التَّمرةِ على الحلاوةِ ، بجامعِ أنَّ كِلَيهما أمرٌ باطنيٌّ ، وعدمُ ظُهورِ رِيحٍ لها يَستريحُ الناسُ لشَمِّه ؛ لعَدَمِ ظُهورِ قِراءةٍ منه يَستريحُ النَّاسُ بسَماعِها. وأما القسمُ الثالثُ: فهو المُنافقُ الذي يَقرَأُ القرآنَ ، ولا يُصلِحُ قلْبَه بالإيمانِ ، ولا يَعمَلُ به ، ويَتظاهَرُ أمامَ الناسِ أنَّه مُؤمنٌ ، فهو من حيثُ تَعطُّلُ باطنِه عنِ الإيمانِ واستراحةُ الناسِ بقراءتِه ، مِثْلُ الرَّيحانةِ لها رائحةٌ طيِّبةٌ وطعْمُها مُرٌّ ؛ فريحُها الطيِّبُ يُشبِهُ قِراءتَه ، وطعْمُها المرُّ يُشبِهُ كُفرَه. وأمَّا القسمُ الرابعُ: فهو المُنافقُ الذي لا يَقرَأُ القُرآنَ ، شبَّهه النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم من حيثُ تَعطُّلُ باطنِه عنِ الإيمانِ ، وظاهِرِه عن سائرِ المنافعِ ، وتلبُّسُه بالمضارِّ ؛ بالحنظلةِ ، حيثُ إنَّها لا رائحةَ لها ، وفيها ما فيها منَ المَذاقِ المُرِّ ؛ فانعِدامُ رِيحِها أشبهُ بانعدامِ رِيحِه لعدمِ قِراءتِه ، ومَرارةُ طعْمِها شَبيهٌ بمَرارةِ كُفرِه. وهذه التشبيهاتُ واردةٌ على التقسيمِ الحاصِرِ للنَّاسِ ؛ لأنَّ النَّاسَ إمَّا مؤمِنٌ أو غيرُ مؤمِنٍ ، والثَّاني إمَّا منافِقٌ صِرفٌ أو مُلحَقٌ به، والأوَّلُ المؤمِنُ إمَّا مواظِبٌ على القراءةِ أو غيرُ مواظِبٍ عليها. وقَولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: «يقرأُ القُرآنَ» على صيغةِ المضارعِ ونَفْيِه في قَولِه: «لا يقرَأُ» ليس المرادُ منهما حصولَها مرَّةً ونَفْيَها بالكُليَّةِ ، بل المرادُ منهما الاستمرارُ والدَّوامُ عليهما، وأنَّ القِراءةَ دأبُه وعادتُه ، أو ليست عادةً له. وفي الحَديثِ: فَضيلةُ حامِلِ القُرآنِ ، وفَضْلُ القُرآنِ على غيرِه من الكلامِ. وفيه: أنَّ المقصودَ مِن تلاوةِ القُرآنِ العَمَلُ ، كما دَلَّ عليه قَولُه (ويَعمَل به). فهل وعى هذه المعاني وتلك الأوصاف المرتزقة المتكسبون بالقرآن اليوم؟! من يقرؤون القرآن وقلوبهم في غفلة عن قيمه وأخلاقياته وشرائعه! وإنني لأعتذر عن طولين: طول مقدمتي وطول قصيدتي! كتبتُ فوصفتُ شعراً حال الدائن الضحية (موضوع قصيدتنا) وشكواه أمره إلى الله عز وجل! وأما الجزء الذي ساقه المرتزق ليخدع به صاحب الدار (فإذا أمن بعضكم بعضاً) ، فقد جعلتُه عنواناً لهذه القصيدة الانتصارية من كل مرتزق ، يتخذ آيات الله هزواً ولعباً ، ليخدع الناس ، ويُغيب معالمَ الحق! ويأكل أموال الناس بالباطل! إن له مع الموت موعداً لن يُخلفه!)

سَـــر قلبـــي قـــولُ المليـــك الكـــافي ... واطمأنـــتْ نفســـي بـــلا ترجـــافِ

وابتشـــرتُ بـــالحق مـــا ضـــاع منـــي ... مـــا خســـرتُ (تحويشـــة) المُســـتاف

إن تعظيمـــــي الآيَ تُمْليـــــه تقـــــوى ... فـــي فـــؤادٍ يقفـــو خطـــى الأســـلاف

كـــم لأجـــل الآيـــات يَطـــرَبُ ســـمعي! ... كـــل نـــص لـــه جَـــلالٌ ضـــافي!

كـــم تَزيـــدُ الآيـــاتُ قلبـــي ثباتـــاً ... فيُـــرى فـــي عِـــز وفـــي استشـــراف!

كـــم تُســـلي الآيـــاتُ عبـــداً يُعـــاني ... فـــي الحيـــاة ظلمـــاً وســـوءَ اعتســـاف!

كـــم تُقـــوّي الآيـــاتُ همـــة عبـــدٍ ... كـــان يحيـــا مُشـــتت الأهـــداف!

كـــم تُعـــزي الآيـــاتُ روحـــاً دهاهـــا ... مـــا تُلاقـــي مِـــن جَـــور الاستضـــعاف!

كـــم تشُـــدُ الآيـــات أزرَ ضـــعيفٍ ... تـــاق دهـــراً للعـــدل والإنصـــاف!

كـــم تـــردُ الآيـــاتُ شـــر سُـــلوكٍ ... لـــو تمـــادى وافـــى بمـــوتٍ ذعـــاف!

كـــم تُفيـــدُ الآيـــاتُ مـــن يجتبيهـــا ... ثـــم يتلـــو بالمـــدمع الـــذرّاف!

كـــم عجبـــتُ مِـــن مَعشـــر لـــم يُبـــالوا ... عنـــدما ســـاقوا الآيَ باســـتظراف!

جعلوهـــا عنـــد التلاحـــي سِـــتاراً ... هـــل يُـــداري الخِـــداعَ أيَ سِـــجاف؟!

جئتنـــي يـــا هـــذا تُـــؤجّرُ بيتـــاً ... مُســـتفيداً مِـــن جيـــرة المِضـــياف

قلـــتُ: مَرحـــى ، وانصـــعتُ أبـــذلُ خيـــري ... وابتـــذالي كـــان الـــدليلَ الـــوافي

وانطلقـــتُ أحْـــذيك عاجـــلَ جُـــودي ... مُـــؤْثراً مـــا قـــدّمتُ مـــن إســـعاف

باســـطاً كفـــي كـــي أراك ســـعيداً ... ثـــم تحيـــا فـــي سُـــؤدَدٍ وطِـــراف

لـــك زللـــتُ الصـــعبَ سِـــراً وجهـــراً ... حِســـبة للمـــولى الجليـــل الكـــافي!

لـــك قـــدمتُ الخيـــرَ ، واذكـــرْ كلامـــي ... لـــم أعاملـــك مثلمـــا الأضـــياف

كنـــتُ أرجـــو بـــأن تكـــون صـــديقاً ... يُســـعدُ الـــنفسَ فـــي جميـــل ائـــتلاف

كـــم تعشـــمتُ أن تُقيـــل عَثـــاري ... وسْـــط جمْـــع لـــم يـــدر معنـــى التصـــافي!

كـــم توســـمتُ أن تكـــون ظهيـــري ... فـــي اغتـــراب مـــا ذقـــتُ فيـــه انتصـــافي!

فـــإذا بـــي ألقـــاك أخـــذلَ خِـــب ... والـــدليلُ إن شـــئت لـــيس بخـــافي

لـــك بـــات الغـــدرُ المُبيّـــتُ سَـــمتاً ... وارتأيـــتَ وَهمـــاً لـــزومَ العفـــاف

ثـــم صـــار المكـــرُ المُقـــزز طبعـــاً ... وانحـــدرتَ يـــا ســـيئ الأوصـــاف!

لـــم أقصّـــرْ وارجـــعْ ، وراجـــعْ ، ورجّـــعْ! ... بـــل قسَـــمتُ داري بـــلا إرجـــاف

زاعمـــاً أنـــي قـــد أتيـــتُ صـــواباً ... بيـــد أنـــي بالغـــتُ فـــي الإجحـــاف

فعلـــى أهلـــي ضـــاقت الـــدارُ قطعـــاً ... كنـــتُ بـــين مُوافـــق ومُنـــافي

وســـعيرُ التـــوبيخ أدمـــى فـــؤادي ... بعِظـــاتٍ فاقـــت رَويَ القـــافي!

واصـــطليتُ بالنـــار تُصـــلِي إبـــائي ... وأشـــادَ الأهلـــون باســـتخفافي!

بينمـــا أنـــت تســـتطيلُ التجنـــي ... عنـــدما قـــد أوغلـــت فـــي اســـتنزافي

هـــل جـــزاءُ الإحســـان بـــات التشـــفي ... بهُـــراءٍ مـــاض كمـــا الأســـياف؟!

كيـــف شـــوّهت سُـــمعتي بـــين أهلـــي ... بـــافتراءٍ عـــاتٍ وزيـــف جـــافي؟!

بعـــدها قـــررتَ الرحيـــلَ ، وحقـــي ... مُهـــدَرٌ لمّـــا بـــاء بـــالإتلاف

لـــم تُصـــرّحْ بمـــا انتويـــتَ ، فكانـــت ... فتنـــة شـــبّتْ ، ثـــم حـــلّ التجـــافي

قلـــتُ: سَـــدّدْ إيجـــار بيـــتٍ ، وأحســـنْ! ... وكفـــى مـــا بـــددت مـــن آلاف!

قلـــتَ: مـــا عنـــدي ، والتريـــثُ أولـــى ... ريثمـــا أحظـــى بالرصـــيد الكـــافي

قلـــتُ: فاكتـــبْ دَيْنـــاً لـــه مِيعـــادٌ ... قلـــتَ: هـــذا أمانـــة بـــاعترافي!

واتفقنـــا ، والليـــلُ أرخـــى سُـــدولاً ... والشـــهيدُ الـــرحمنُ ذو الألطـــاف!

ثـــم مـــرّتْ أيامُنـــا والليـــالي ... مثـــلَ مَـــرّ الربـــاب بالإيجـــاف

لـــم تُســـددْ ، ولـــم تُحـــددْ مصـــيراً ... بـــل عزمـــت علـــى الأذى بـــاحتراف

وأتـــى الضَـــيفان كـــي يُحرجـــاني ... وافتتحْنـــا مَرثيـــة اســـتئناف

وادّعيـــت الإفـــلاسَ يُفقِـــرُ شـــهماً ... بـــات يحيـــا فـــي النـــاس دون الكفـــاف

وإذا بالضـــيفين شـــادا بشِـــعري ... ومَواضـــيعي ، والصـــدى ، والقـــوافي

يـــا تُـــرى مـــن أهـــداهما بعـــض شِـــعري ... كـــي يقـــولا: يخلـــو مـــن الإســـفاف؟!

كـــي يقـــولا: مـــا فيـــه أخـــزى انحطـــاطٍ ... مـــا احتـــوى مـــن إكفـــا ولا إصـــراف!

إن هـــذا التنســـيق لا لـــيس يخفـــى ... ذات يـــوم علـــى الســـفيه الغـــافي

كيـــف تخفـــى علـــيّ تلـــك الأحـــاجي ... غصـــتُ فيهـــا حتـــى خِتـــام المَطـــاف!

إنمـــا هـــذي المســـرحية حِيكـــتْ ... عَبْـــر ليـــل مُســـتغلق الإســـداف

باســـطواناتٍ شـــرخُها لا يُـــوارَى ... وهْـــي تُـــزري بالســـادة الأشـــراف

حِيَـــلٌ بلهـــا قـــد كشـــفتُ غِطاهـــا ... ربمـــا غيـــري يَحتفـــي بالهتـــاف

يُرفـــعُ المَـــدحُ فـــي الحِـــوار شِـــعاراً ... ثـــم يـــأتي تحبيـــرُ الاســـتعطاف

فتناولـــتُ الأمـــرَ كـــان بليـــل ... يـــوم قلـــتَ: صـــدقْ صـــريح اعترافـــي

ليـــت شِـــعري ألـــم تُطـــالع جوابـــاً ... فليـــؤد المَـــدين دون اعتســـاف

ولِيَخـــفْ مِـــن رب الأنـــام احتســـاباً! ... مَـــن يُعيـــدُ الحقـــوق مِثـــلُ الكـــافي؟!

فـــإذا بالضـــيفين ذمّـــا كـــذوباً ... دلـــسَ القـــولَ فـــي بغـــيض اقتـــراف

عَزيـــاني كلاهمـــا فـــي خِطـــابي ... ثـــم ســـاقا مِـــن ســـيرة الأســـلاف

قلـــتُ: كـــلا ، الأحـــوالُ يـــومٌ ويـــومٌ! ... ربمـــا فـــاضَ المـــالُ بالأضـــعاف!

إن يعـــشْ هـــذا العبـــدُ دهـــراً فقيـــراً ... أسْـــقِط الـــدَينَ رحمـــة بالضـــعاف

هـــو فـــي حِـــل إن دهتْـــه المنايـــا! ... والأداءُ بـــذلُ الرضـــا والتصـــافي

لكـــنِ الـــدَينُ إن تيســـرَ حـــالٌ ... ثابـــتٌ لا يعـــروه أيُ اخـــتلاف!

إنـــه الشـــرط واضـــحٌ لـــيس يَخفـــى ... والنصـــوصُ تـــأوي إلـــى الوقـــاف!

فلمـــاذا بالـــذكر تلعـــبُ جهـــراً ... وتُمـــاري كمُثبـــتٍ أو نـــافي؟!

لـــمَ هـــذا الجـــدالُ يُـــذهبُ وُداً ... وبـــه لا يســـمو الإخـــاءُ الصـــافي؟!

مثلمـــا تتلـــو الـــذكرَ حَكّمْـــه دومـــاً ... إن فـــي القـــرآن الـــدواءَ الشـــافي

اقـــرأ (الشـــورى) تغـــدُ فينـــا فقيهـــاً ... وتأمّـــلْ فـــي ســـورة (الأعـــراف)!

آيـــة الـــدَين فيصـــلٌ فـــي القضـــايا ... والبقايـــا فـــي ســـورة (الأحقـــاف)

واحـــذر العُقبـــى ، تلـــك أغلـــى الوصـــايا ... واتـــلُ ذكـــرى فـــي ســـورة (الإيـــلاف)!

لا تُـــردْ آيـــاً بـــدون اعتبـــار ... مثـــلَ ترديـــد الجُعظـــري الهـــافي

كـــن قرانـــاً يمشـــي علـــى الأرض هونـــاً ... يُتحِـــفُ الـــدنيا غايـــة الإتحـــاف

لا تُخـــادعْ بـــالآي ترجـــو ارتزاقـــاً ... قـــد يبـــوءُ ختـــلُ الـــورى بانكشـــاف!

هـــل خِـــداعُ الآنـــام يبقـــى طـــويلاً؟ ... كـــم يُقاســـي الخَـــدّاعُ بـــأسَ انجـــراف!

أدّ دَينـــاً أمســـى عليـــك لزامـــاً ... دعـــك مِـــن شـــورى الصـــحب والأضـــياف!

صـــرت فـــوراً علـــى الســـداد قـــديراً ... لا تُســـعّرْ نـــارَ الهـــوى والخِـــلاف!

وامتثـــلْ مـــا قـــال المُهـــيمن ، واعقـــل ... سُـــقتُ نصـــحي بـــدون أدنـــى ازدلاف

أو نكـــون يـــوم الحســـاب خصـــوماً ... إن بـــدء الرجعـــى بمـــوت ذعـــاف!

بعض معاني الكلمات غير المطروقة

المليك الكافي: الله رب العالمين. ترجاف: رعشة وارتباك. ابتشرتُ: سعدت وتباشرت. تحويشة: من العامية المصرية ومعناها المال المدخر. المستاف: الرجل ذهب عنه كل ماله. الآي: الآيات القرآنية. تُمليه: تؤكده وتوجبُه. الأسلاف: سلف الأمة المسلمة المباركة. أجِلّ: أعظم وأوقر. جلال ضافي: احترام وتوقير شديدان. استشراف: شرافة وكرامة وعزة. اعتساف: ظلم. جَور: ظلم. تاق: تطلع. موت ذعاف: أي عاجل. يجتبيها: يفضلها ويختارها. المدمع الذراف: العين الكثيرة البكاء. لم يُبالوا: لم يهتموا. التلاحي: شدة الجدال. سِجاف: ستار. المِضياف: كثير استضافة الناس. مرحى: مرحباً. ابتذالي: تفانيّ في خدمة فلان. سؤدد وطراف: شرف وعزة وكرامة. زللتُ: سهلت. حِسبة: احتساباً للأجر عند الله تعالى. الجليل الكافي: الله رب العالمين. تُقيل عَثاري: تعينني في الصعاب. خِب: مخادع مخاتل. المقزز: أي الذي تشمئز منه النفس. إرجاف: تردد في اتخاذ القرار. الإجحاف: الظلم. التوبيخ: اللوم الشديد. روي القافي: هو الكلام لا تُفهم معانيه. اصطليت: احترقت. التجني: الادعاء الذي لا دليل عليه. عاتي: شديد. التريث: التمهل ، والمعنى المراد هنا هو إنظار المعسر. مر الرباب: مر السحاب ، والرباب هو السحاب السريع المرور في السماء. السفيه العافي: أي الأحمق الذي لا يُعتد به ولا يُؤخذ برأيه. حِيكت: دُبرت. مستغلق الإسداف: شديد الظلام. اسطوانات: من دارجة أهل مصر ، والمعنى هي الكلمات يُستهل بها حوار ما من أجل تسهيل المرور والتوضيح. دلسَ القول: خلطه بالكذب والتلفيق. عزياني في الخطاب: أحرجاني فيه لحملي على النزول على رغبتهما والقول بقولهما. دهته المنايا: ابتلاه الله تعالى من عنده بالمصائب والمحن التي لا طاقة له بها. الوقاف: الذي يقف نفسه عند نصوص القرآن والسنة فيُحِل ما أحلت ويُحرم ما حرمتْ. الشورى والأعراف والأحقاف والإيلاف: أسماء بعض سور القرآن الكريم. الجعظري الهافي: الرجل غليظ الطباع خشن التعامل لا خير يُرتجى من ورائه. ختْل: خِداع. ازدلاف: هو التزلف والتقرب والملاينة لتهوين أمر ما وخاصة عند الصلح والإصلاح. الرجعى: الرجوع إلى الله (إن إلى ربك الرجعى).

نبذة عن أحمد على سليمان عبد الرحيم

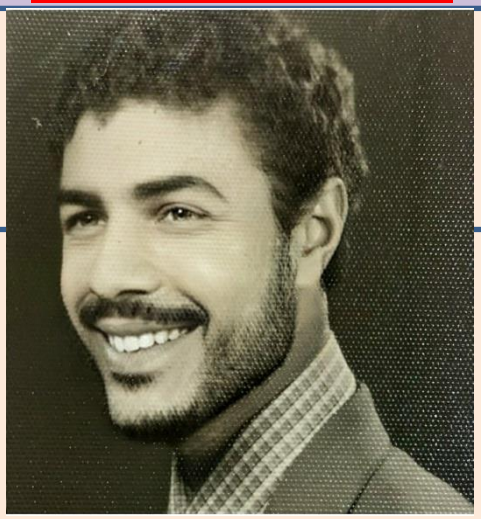

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية ـ محافظة بورسعيد ـ تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة المنصورة ـ مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة ـ الكولة ـ مركز أخميم ـ محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية ـ لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بالحسنى ـ بتوفيق الله – سبحانه وتعالى ـ!

ويمكننا إجمال الدواوين والقصائد والمجموعات الشعرية والكتب في هذه القائمة:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).
3 ـ سويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 ـ ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).
12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عزة الخير: (ديوان شعر).
17 – منار الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وخَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كن لي شاهداً! (ديوان شعر)

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 ـ قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 ـ السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 ـ ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم ـ!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صديقاً وصهراً
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى
21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
25 – أبجديات شعرية
26 – الشعر رحِمٌ بين أهله
27 – الله يرحمُ مُزنة
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم الميّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – تلميذي البار شكراً!
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به محللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلم وفه التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد)
55 – رسالة إلى دائنة!
56 – رضيعة الحاوية (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سمية بنت خياط – رضي الله عنها –
61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين (كفلهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
74 – لصوص القريض
75 – لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – الكائنات الفضائية!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال
4 – أمتي الغائبة الحاضرة
5 – أنات محموم وآهات مكلوم
6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية والرد عليها
8 – رمضان شهر الخير والبركة
9 – عندما لا نجد إلا الصمت
10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
15 – رسائل سليمانية شعرية
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمر العِتاب
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره
24 – مساجلات سليمانية عشماوية
25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العلل والداءات
30 – الصعيد مهد المجد والسعد
31 – الضاد بين عدو وصديق
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
33 – الغربة دُربة على الطريق

34 – الغيرة غير القاتلة
35 - القصيدة ابنتي
36 – اللغة العربية وصراع اللغات
37 – اللقيط بريءٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال
41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم
43 – أمومة وأمومة
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا هؤلاء؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء) (1&2&3)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة
63 – من أناشيد الأفراح
64 – نحويات شعرية
65 – نساء صَقلتهن العقيدة
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان

76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان
84 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (1&2&3)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - أخرْتُ عمّنْ هان رد سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان

118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (1&2&3)
121 – القصيدة الزينبية 2
122 – شمس العرب تسطع على الغرب!
123 – تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
124 - الخلق والعلم معاً - الأستاذ محمد الكيلاني!
125 - الشعر حنينٌ ورنينٌ وأنين!
126 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
127 - إنها تذكرة!
128 - زواجٌ بالإكراه!
129 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
130 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
131 - محاكاة لامية ابن الوردي!
132 - امرأة تزوجتْ رجلين!
133 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
134 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
135 – مروءة ولى زمانها!
136 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
137 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
138 – زلزال تركيا المدمر!
139 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
140 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
141 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
142 – دمه وماله وعِرضه!
143 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
144 – رمضان أشرقْ!
145 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
146 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
147 - القطة وإمام المسجد – وليد مهساس

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

(الحب بين المشروعية والضلال) كتبه الأستاذ حمدي محمد سعد ماضي (المحامي) وحققه وخرجه أحمد سليمان

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1. Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond’s Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages!

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet - Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature , Mansoura University – Egypt , May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature
Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum 6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic.

	13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar. 15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results. 6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.

Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7 , 8 , 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye , My Poetry!
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life